وكقوله .

(إذا خلت منك حمص لا خلت أبدا ... فلا سقاها من الوسمي باكره) - من البسيط - .

وكقوله في العيادة .

(لا نعذل المرض الذي بك شائق ... أنت الرجال وشائق علاتها) .

(ومنازل الحمى الجسوم فقل لنا ... ما عذرها في تركها خيراتها) - من الكامل - .

أي لا عذر للحمى في تركها جسمك إذ هو أفضل الجسوم .

وكقوله .

(قصدت من شرقها ومغربها ... حتى اشتكتك البلاد والسبل) .

(لم تبق إلا قليل عافية ... قد وفدت تجتديكها العلل) - من المنسرح - .

وقوله .

(تجشمك الزمان هوى وودا ... وقد يؤذى من المقت الحبيب) .

(وكيف تعلك الدنيا بشيء ... وأنت لعلة الدنيا طبيب) .

(وكيف تنوبك الشكوى بداء ... وأنت المستجار لما ينوب) - من الوافر - .

وكقوله في التهنئة وهي تهنئة سيف الدولة .

(المجد عوفي إذ عوفيت والكرم ... وزال عنك إلى أعدائك الألم) .

(وما أخصك في برء بتهنئة ... إذا سلمت فكل الناس قد سلموا) - من البسيط